دور المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في دعم التنمية المستدامة. تجربة شركة نستله

The Role Of Corporation Social Responsibility in Supporting Sustainable Development The Experience of Nestlé Company

رشـيدي حــميدة[1]، فــلاق محمــد[2]

[1]طالبة دكتوراه، مخبر تنمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية البديلة، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف،الجزائر، h.rechidi@univ-chlef.dz

[2]أستاذ محاضر أ، مخبر البحوث والدراسات الاقتصادية الاورو متوسطية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، mohamed.fellag@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/1/22 تاريخ القبول: 2021/12/24 تاريخ النشر: 2022/3/15

ملخص:

هدفت الدراسة الى محاولة معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية في شركة نستله الرائدة في مجال تصنيع المنتجات الغذائية الصحية، ومدى مساهمتها في دعم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز جميع أبعاد الاستدامة.

توصلت الدراسة إلىأنشركة نستله تتبنى المسؤولية الاجتماعية التي تستند أنشطتها إلى استراتيجيات التنمية المستدامة المرسومة من طرف الشركة.

كلمات مفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، أبعاد المسؤولية الاجتماعية، التنمية المستدامة، شركة نستله.

تصنيف JEL : Q01،M19،M14.

Abstract:

The study aimed to know the reality of social responsibility in Nestlé, the leading manufacturer of healthy food products, and its contribution to supporting and achieving sustainable development goal, and to promote all dimensions ofsustainability. The study found that: Nestlé adopt social responsibility which base its activities on sustainable development strategies drawn by the company.

Keywords: Social Responsibility; Dimensions of Social Responsibility; Sustainable Development Goals; Nestlé Company.

Jel Classification Codes: M14,M19,Q01.

المؤلف المرسل: رشيدي حميدة، الإيميل: h.rechidi@univ-chlef.dz

1. مقدمة:

عرفت فترة ما بعد الثورة الصناعية مشكلات اجتماعية وبيئية وأزمات اقتصادية أثرت سلبا على مؤشرات التنمية، ووضعت منظمات الاعمال أمام ضغوط مجتمعية تطالبها بتصحيح ممارساتها غير المسؤولة، وتلزمها باحترام قيم المجتمع والتطلع إلى مستوى طموحاته والتوقف عن استنزاف ثرواته، والحفاظ على موارد الأجيال القادمة. إن هذه الأسباب وغيرها حتّمت على الشركات إلى أن تكون أكثر استجابة في مجال أدائها الاجتماعي، وأوجبت عليها التوجه نحو المسؤولية الاجتماعية وكبح جماح البحث عن الربح الاقتصادي كهدف وحيد، باعتبار المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال مدخل يساهم بشكل فعلي وعملي في تحسين حياة الافراد ورفاهية المجتمعات ويضمن للمنظمات البقاء والاستمرار. وتعد التنمية المستدامة منظومة المحصلة الثلاثية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة. ويتطلب تجسيدها تبني سياسات وبرامج تنموية واستراتيجيات تعزز من جودة حياة المجتمعات والبيئة معا.الأمر الذي يقودنا إلى وجود صلة وطيدة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية بالأهداف والأبعاد التي تقوم عليها التنمية المستدامة.

إشكالية الدراسة:

تختلف نظرة المنظمات للمسؤولية الاجتماعية وتختلف درجة استجابتها لدعم برامج مسؤولة اجتماعيا، يكون هدفها تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وعليه تكمن اشكالية دراستنا في السؤال الرئيسي التالي: **هل تستجيب شركة نستله لتطبيق المسؤولية الاجتماعية ودعم التنمية المستدامة؟**

وتنبثق من هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:
- ما علاقة المسؤولية الاجتماعية بالتنمية المستدامة؟
- فيم تتمثل أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركة نستله وما هي المجالات التي تعنى بها الشركة؟
- هل تتبنى شركة نستله استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة؟

فرضيات الدراسة: بعد الإلمام بإشكاليات الدراسة نحاول صياغة الفرضيات الآتية:

- توجد علاقة إيجابية بين كل من المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة.

- تساهم شركة نستله ببرامج مختلفة تدعم بدورها التنمية المستدامة .

- **أهداف الدراسة:** تحاول الدراسة البحث في موضوع حظي باهتمام المفكرين لما له من صلة بقضايا المجتمعات ومستقبل الأجيال، وتتجلى أهدافها في:
- تقديم إطار نظري لكل من مفهوم المسؤولية الاجتماعية واهداف التنمية المستدامة.
- التعرف على أنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تمارسها شركة نستله ومدى نجاحها.
- عرض برامج التنمية المستدامة للشركة بجوانبها المختلفة.

- منهجية الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة ومعالجة جوانب الموضوع اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكننا من تجميع البيانات وتحليلها للوصول الى النتائج المرجوة، وذلك بالاعتماد على المراجع المتوفرة باللغة العربية والأجنبية حول الموضوع والاستعانة ببعض التقارير والإحصائيات السنوية للشركة.

2.الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال:

1.2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال:

اختلفت وجهات نظر كتاب الادارة والاقتصاد في إعطاء مفهوم محدد للمسؤولية الاجتماعية، نظرا لاختلاف الرؤى والزوايا المنظور منها، لكن هذه الصعوبة لا تمنعنا من عرض بعض التعاريف التي تساعد الباحث على أخذ نظرة شمولية للمفهوم. وتعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها "الالتزام المستمر لمنظمات الاعمال بالتصرف الاخلاقي والمساهمة في حل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للعاملين وعائلاتهم والمجتمع ككل"(الغالبي و العامري، 2010، صفحة 43). ويشير هذا التعريف الى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تقاسم المجتمع الذي تعيش فيه اهتماماته ومشاكله من خلال قيامها بمجموعة من الأنشطة الاجتماعية التي تساعده على التخلص من المشاكل التي تتربص به كالفقر وتوفر له فرص العمل، وتكافح التلوث المحيط ببيئته. أما المنظمة العالمية للمعايرة (ايزو) فتعتبر المسؤولية الاجتماعية على أنها "ممارسات تقوم بها المنظمة لتحمل المسؤولية الناجمة عن أثر النشاطات التي تقوم بها على المجتمع والمحيط لتصبح نشاطاتها منسجمة مع منافع المجتمع والتنمية المستدامة، ترتكز المسؤولية الاجتماعية على السلوك الاخلاقي، احترام القوانين والادوات الحكومية وتدمج مع النشاطات اليومية للمنظمة"(Capron & Quairel-Lanoizelée, 2007, p. 23). أي أن المسؤولية الاجتماعية هنا تعني التزام المنظمة بالقوانين والمعايير الأخلاقية، وتكريس النشاطات المسؤولة اجتماعيا وبيئيا وبشكل مستدام.

وتوصف المسؤولية الاجتماعية بالخصائص التالية(مقدم و بكار، صفحة 09):

- يتضمن مفهوم المسؤولية الاجتماعية تحمل منظمات الاعمال لكل الآثار السلبية التي يمكن أن تحدثها نشاطاتها على البيئة و المجتمع .
- هدف سياسات و برامج المسؤولية الاجتماعية إلى تحقيق منافع ذات طابع اجتماعي .
- تسهم المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة .
- تتمثل أسس و ركائز المسؤولية الاجتماعية في : احترام أخلاقيات الأعمال، احترام القوانين و اللوائح الحكومية.
- يتم تنظيم ممارسة المسؤولية الاجتماعية في منظمات الاعمال من خلال اعتبارها جزء لا يتجزأ من السياسة العامة لهذه المنظمات.

وتأسيسا على التعاريف المقدمة يقترح الباحثان التعريف التالي للمسؤولية الاجتماعية: **هي مساهمة منظمات الاعمال في التأثير الايجابي على المجتمع، سواء من داخل المنظمة او خارجها بشكل يحقق تطلعاتهم ويحترم قيمهم، ويهتم بقضاياهم الاجتماعية والبيئية**

والاقتصادية. دون الإخلال بأهداف ومصالح المنظمة ووفقا للمعايير القانونية والاخلاقية المنصوص عليها.

2.2 الجذور التاريخية للمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال:

ظهر مصطلح المسؤولية الاجتماعية لأول مرة عام 1923، عندما أشار Sheldon في كتابه "فلسفة الإدارة" أن "المنظمات عليها إلى دانب مسؤولياتها الاقتصادية مسؤوليات أخرى اجتماعية، وأن بقاء المنظمة واستمرارها على المدى الطويل يحتم عليها ان تلتزم وتستوفي تلك المسؤوليات الاجتماعية"(Frank, 1984, p. 124) . ولقد انتشرت فكرة المسؤولية الاجتماعية بشكل واسع النطاق خلال العقد السادس من القرن العشرين بعد تطور مفهوم منظمات الاعمال كونها نظاما اجتماعيا فرعيا داخل نظام اجتماعي اكبر عليها أن تعمل من أجل تحقيق التوازن معه لضمان الاستمرار(Sethi, 1974, p. 67). كما تطور المفهوم عبر الحقب التاريخية المتوالية، فمع ظهور الثورة الصناعية وتركيز منظمات الاعمال آنذاك على الأداء الاقتصادي واستغلال جهود العاملين من أجل تحسين الانتاجية تجسد اهتمام المالكين لتحسين أجور العاملين فقط. لكن استمرار الاوضاع المزرية في البيئة الداخلية للعمال أدى الى ضرورة إعادة النظر في ظروف العمل من خلال تجارب هوثورن التي رأت ان زيادة الانتاجية مرتبط بتوفير ظروف عمل افضل كالتهوية المناسبة والاضاءة الجيدة وتوفير أماكن للراحة. كما ساهمت الأفكار الاشتراكية بدورها في تبني جانب من عناصر المسؤولية الاجتماعية خاصة فيما يتعلق التقاعد والضمان الاجتماعي وكذا الاستقرار الوظيفي وتحديد حد أدنى للأجور.

وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وتوسع مفهوم الديمقراطية الصناعية تعززت قوة النقابات المطالبة بحقوق العاملين وتحسين ظروفهم، فضلا عن دور وسائل الاعلام والاتصال في توعية المجتمعات والتوجه نحو ضرورة حماية البيئة من التلوث الذي تخلفه العمليات الصناعية لمنظمات الاعمال والتوقف عن الانتهاكات البيئية المختلفة. وقد تكلل عن هذه مجريات هذه المراحل بدأت المنظمات في صياغة قوانين ومدونات اخلاقية مستمدة من نداءات واحتجاجات ومطالب العمال الممثلين بالنقابات، وظهر حقل المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لضبط مقاييس الأداء الاجتماعي للمنظمات. وفي المرحلة الموالية اصبحت المسؤولية الاجتماعية اكثر نضوجا بسبب ظهور جماعات الضغط المتكومة من جمعيات حماية المستهلك وجمعيات الدفاع عن حقوق المرأة والطفل وجمعيات السلام الاخضر وغيرها من الجمعيات التي تمارس الضغط على الحكومات وبشكل غير مباشر تؤثر في سياسات منظمات الاعمال لتطوير مبادراتها وأنشطتها الاجتماعية وإلزامها بأخلاقيات الاعمال والإفصاح المحاسبي وتنفيذ العقوبات بشكل قانوني على التجاوزات والجرائم التي انتشرت في عصر المعلوماتية واقتصاد المعرفة. ((مشري و مسالتة، 2019، الصفحات 106- 108).

3.2 أهداف برامجالمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال:

تسعى المسؤولية الاجتماعية ببرامجها المتنوعة الى تحقيق مجموعتين أساسيتين من الأهداف، الأولى من وجهة نظر منظمات الاعمال والثانية من وجهة نظر المجتمع، كما يلي: (جرادات و أبو الحمام، 2019، الصفحات 34-35).

- من وجهة نظر منظمات الاعمال:

- اكتساب ثقة الجمهو ورضا المستهلكين بما يساعد في خدمة الاهداف الاقتصادية للمنظمة.
- الحصول على عائد مستمر لفترات طويلة المدى.
- السمعة الحسنة للمنظمات كميزة تنافسية.
- تحسين الصورة العامة لأصناف المنتجات والخدمات، وزيادة حجم المبيعات.
- رعاية شؤون العاملين وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاستقرار النفسي لهم، مما يزيد من إنتاجيتهم من خلال تنمية قدراتهم الفنية والانتاجية. وتوفير الامن الوظيفي والرعاية الصحية والاجتماعية لهم مما ينعكس ايجابا على خدمة نشاط المنظمة.

- من وجهة نظر المجتمع:

- تحقيق الرفاه الاجتماعي من خلال تحسين مستوى الحياة المعيشية للأفراد.
- التماسك الذي يعني زيادة التكافل الاجتماعي.
- التشاركية بمساندة الدولة في تحقيق الاهداف التنموية.
- التكاملية والتشاركية من خلال تشجيع القطاع الخاص في البحث عن حلول شاملة وصديقة للبيئة.

4.2 أبعادالمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال:

يعد Carroll Archie B.أحد الباحثين الرواد الذين ركزوا علىالمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمالبمختلف أبعادها، حيث قدم نموذجا من أكثر النماذج شهرة، يعتمد هذا النموذج على أربعة أبعاد او مسؤوليات أساسية للمسؤولية الاجتماعية، هي:

-**البعد الاقتصادي:**تتضمن فكرة المسؤولية الاقتصادية بالدرجة الأولى التركيز على تحقيق الأرباح للمالكين والإدارة والعاملين والمساهمين فيها، كما أنDruckerعبر عنها بقوله إن المسؤولية الاجتماعية للمنظمة تتمثل أولا بتحقيق الأرباح الاقتصادية التي تمكنها من تغطية التكاليف المستقبلية، لأنها إذا لم تستطع المنظمة تحقيق هذه الأرباح فإنها لم تتمكن من تلبية أية مسؤوليات اجتماعية أخرى(ناصر و الخضر، 2013، صفحة 21).

- **البعد القانوني**: يتمثل في التزام المنظمة بالقوانين والتشريعات والأنظمة التي تسنها الدول، والتي تعتبر بمثابة تشجيع والتزام لهذه المنظمات بأن تنتهج سلوكا مسؤولا ومقبولا في أنشطتها ومخرجاتها المقدمة للمجتمع وألا ينتج عنها أي ضرر، ولا شك بأن البعد القانوني في المسؤولية الاجتماعية لا ينعكس فقط بحدود علاقة المنظمة بالمستهلك أو المجتمع، بل يعمل على حماية المنظمات بعضها من البعض الآخر من جراء أساليب المنافسة غير العادلة التي قد تحصل.(النسور، 2010، صفحة 364)

-**البعد الأخلاقي:**عندما تراعي المؤسسة الأخلاق في قراراتها فإنها تعمل ما هو صحيح وحق وعادل وتتجنب الإضرار بالفئات المختلفة.

- **البعد الإنساني (الخيري):** إن التصرف كمواطن صالح يسهم في تعزيز الموارد في المجتمع وتحسين نوعية الحياة فيه(أبو مدللة و عيسى، 2016، صفحة 283).ونوضح هذه الابعاد في هرمية كارول للمسؤولية الاجتماعية.

الشكل1: هرم Carroll للمسؤولية الاجتماعية.

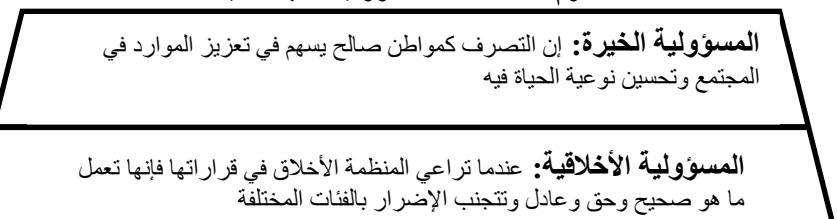

Source : Carroll, 2002 , P.40

المصدر:(الغالبي و العامري، 2010، صفحة 83)

- وإذا أردنا فهم الأبعاد الأربعة للمسؤولية الاجتماعية التي قدمهاCarrollفإننا نجد أن هناك علاقة وثيقة بين متطلبات النجاح في العمل داخل المنظمة و خارجها، والملاحظ أنCarrollوظف هذه الأبعاد بشكل مترابط و هرمي متسلسل ليوضح لنا أن كل بعد من هذه الأبعاد يكمل البعد الآخر. حيث يمثل كل واحد من هذه الأبعاد أساس مطالب المجتمع يجب مراعاتها كما يتوقعه المجتمع من منظمات الاعمال.

3.العنوان التنمية المستدامة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال:

1.3مفهوم التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة اصطلاح معاصر ظهر منذ ثمانينيات القرن الماضي، ولا تعتبر التنمية المستدامة اطارا فكرياً فحسب وانما هي عملية حركية متجددة تبحث عن موارد جديدة وبدائل جديدة وشاملة لمناحي الحياة والحاجات الانسانية والمجتمعية (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) وهي طويلة الامد تستخدم الموارد دون الاضرار بالبيئة، وتعتمد المشاركة الشعبية في وضع السياسات التنموية وتنفيذها، وتقود الى الاستقرار الاقتصادي في الحاضر والمستقبل وذلك باستخدام الموارد المتاحة بفاعلية وكفاءة(مناتي و مجيد، 2017، صفحة 05). وقد عرفت على أنها:"المواءمة بين التوازنات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية واحتياجات الجيل الحالي وجيل المستقبل"(Simma & Hossain, 2004, p. 690)، وهي " معاملة المستقبل على الأمد الطويل بطريقة مماثلة لمعاملة الحاضر" .(Afgan & al, 2005, p. 331)، أو "الزيادة في صافي المنافع البشرية على الأمد الطويل والتي تكمن في زيادة دخل الفرد والحد من البطالة وتخفيض نسبة الفقر والعيش حياة صحية جيدة" .(Asefa, 2000, p. 20)، وتعتبر أيضا "تنمية حقيقية مستمرة ومتواصلة هدفها وغايتها الانسان، تؤكد على التوازن بين البيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية بما يسهم في تنمية الموارد الطبيعية وتمكين تنمية الموارد البشرية وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية، والتنمية على اساس علمي مخطط وفق استراتيجية محددة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل على اساس المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات"(ابو النصر و مدحت محمد، 2017، صفحة 81).

ومن منطلق ما أوردناه من تعاريف، يقدم الباحثان التعريف التالي للتنمية المستدامة: **هي التنمية التي تعنى بتلبية الاحتياجات الأساسية للأجيال الحاضرة، وتطوير نوعية الحياة**

الانسانية ورفاهيتها مع ضمان مستقبل الاجيال القادمة والمحافظة على ثرواتها ومواردها الطبيعية.

2.3 أبعاد التنمية المستدامة:

للإحاطة بمفهوم التنمية المستدامة يجدر بنا الإشارة الى الابعاد التي ترمي إليها والمتمثلة في:

- **البعد الاقتصادي:** ان التنمية المستدامة من وجهة النظر الاقتصادية تعني تحسين مستوى الرفاهية للإنسان، في ضوء نصيبه من السلع الغذائية، وخدمات السكن والنقل والتعليم والصحة، ويجب ان يكون النظام الاقتصادي مستدام قادرا على الانتاج السلع والخدمات على اساس مستمر ضمن مستويات انتاج يمكن التحكم فيها.
- **البعد البيئي:** يتعلق البعد البيئي بالمحافظة على قاعدة الموارد المادية والبيولوجية وعلى النظم الايكولوجية، ولصعوبة ادارة العلاقات بين الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية فان هذا البعد يتعرض لتحديات، تتطلب من صانعي القرار اعداد السياسات والاجراءات الكفيلة بتحقيق التوازن البيئي، فالنمو الاقتصادي يمكن تحقيقه بوساطة القوه الابداعية البشرية التي تمكن من تغيير الطبيعة لتفي بالاحتياجات الاساسية ومتطلبات الراحة المادية المطلوبة للحياة اليومية، ولكن عملية النمو تتبعها في الكثير من الاحيان استنفاد للبيئة الطبيعية كتلوث الهواء وتغيير المناخ وفقدان التنوع الحيوي.
- **البعد الاجتماعي:** يتناول هذا البعد تحقيق العدالة الاجتماعية في التوزيع وتوافر الخدمات الاجتماعية بما في ذلك الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين والمساءلة والمشاركة في صنع القرار.

يتبين لنا أن التنمية المستدامة متعددة الابعاد، بل هي تنمية بثلاثة أبعاد: الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي.

3.3 أهداف التنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها(غنيم و أبو زنط، 2007، الصفحات 29-30):

- **تحقيق نوعية حياة أفضل للأفراد:** تحاول التنمية المستدامة من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية تحسين نوعية حياة السكان في المجتمع اقتصاديا، اجتماعيا نفسيا وروحيا عن طريق التركيز على الجوانب النوعية للنمو وليس الكمية فقط وبشكل عادل ومقبول وديمقراطي.
- **تعزيز وعي الافراد بالمشكلات البيئية:** عن طريق تنمية إحساسهم بالمسؤولية اتجاه البيئة وحثهم على المشاركة الفعالة في إيجاد حلول مناسبة للمشاكل التي تواجهها، من خالل مشاركتهم في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقديم برامج ومشاريع التنمية المستدامة.
- **احترام البيئة الطبيعية:** من خلال التركيز على العلاقات بين نشاطات السكان والبيئة، والتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أساس حياة الانسان، وذلك عن طريق مقاييس الحفاظ على نوعية البيئة والاصلاح والتهيئة، على أن تكون العلاقة في الأخير علاقة تكامل وانسجام.

- **تحقيق استخدام واستغلال عقلاني للموارد:** تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد على أنها موارد محدودة لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل عقلاني.
- **ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع:** تحاول التنمية المستدامة توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع، وذلك من خلال توعية الأفراد بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي.
- **إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع:** وفق نمط يلائم إمكانياته ويسمح بتحقيق التوازن الذي بواسطته يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية والسيطرة على جميع المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة دون أن تستنزف قاعدة الموارد الطبيعية اللازمة لدعم التنمية في المستقبل.
- **تحقيق نمو اقتصادي تقني:** بحيث يحافظ على الرأسمال الطبيعي الذي يشمل الموارد الطبيعية، ويبحث عن بدائل ذات كفاءة بالاعتماد على التطور التكنولوجي، وهذا بدوره يتطلب تطوير مؤسسات وبنى تحتية وإدارة ملائمة للمخاطر والتقلبات لتؤكد المساواة في تقاسم الثروات بين األلجيال المتعاقبة وفي الجيل نفسه.

4.3 علاقة المسؤولية الاجتماعية بالتنمية المستدامة:

إن العمل في محيط مضطرب اجتماعيا يعتبر تهديدا لعمل المنظمة وتواجدها، في حين أن النسيج الاجتماعي المتماسك يحسن من أدائها ويفيد المجتمع والبيئة. كما أن العائد على الاستثمار بالنسبة للمنظمة المسؤولة اجتماعيا هو إثراء وتحسين لنوعية الموارد الموجودة في المحيط والتي قد تحتاج إليها المنظمة. ولأجل ذلك كله من المهم ان تعبر عن التزامها تجاه المجتمع من خلال توفير مناصب الشغل، تكوين العاملين، تحسين الخدمة للزبائن، الاندماج في الخدمات التطوعية وحملات التوعية، احترام حقوق الانسان وحماية البيئة. وهذه نفسها هي المبادئ التي تقوم عليها التنمية المستدامة(بطاهر و عرقوب ، 2018، صفحة 142). ويرى بعضهم أنه من الصعب التمييز بين مفهومي التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية نظرا لشدة تقاربهما، فالأول يعني التوفيق بين الجوانب الاقتصادية ةالاجتماعية والبيئية على المستوى العالمي، والثاني يعني دمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في النشاطات التجارية. لذا تعد التنمية المستدامة الاطار العام للمسؤولية الاجتماعية، وبذلك تستمد هذه الاخيرة اتجاهاتها من الاتجاهات والابعاد الاساسية للتنمية المستدامة.(فضالة و قرومي، 2017، صفحة 53)ويربط البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية بالتنمية المستدامة على أنها: "التزام قطاع الاعمال بالإسهام في التنمية الاقتصادية المستدامة، من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل، لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم قطاع الاعمال والتنمية في آن واحد"(مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، 2004، صفحة 27).

5.3 متطلبات منظمات الاعمال لممارسة المسؤولية الاجتماعية والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة:

- احترام البيئة وتحقيق نظم الأمان في الانتاج والمنتجات.
- إثراء الحوار الاجتماعي وتحسين ظروف العمل.

- احترام حقوق الانسان.
- الالتزام وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع المحلي والمساهمة في التنمية المحلية.
- الانضمام للمعايير الدولية بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة. (Chauveux & Rose, p. 49)

4.واقع التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية في شركة نستله:

1.4نبذة عن شركة نستله:

نستله شركة متعددة الجنسيات تأسست عام 1866 على يد هنري نستله، تعد واحدة من أكبر شركات الأغذية والمشروبات في العالم. تمتلك 481 مصنعا ومركزا اداريا تنتشر في معظم دول العالم، ويقع المقر الرئيسي للشركة في مدينة فيفية بسويسرا. تعتمد الشركة على مبدأ "غذاء سليم لحياة سليمة" كقاعدة تبني عليها مجموعتها المتنامية من العلامات التجارية، تستثمر قرابة 1.5 مليار دولار سنويا في مجال البحث والتطوير-(https://www.nestle mena/com/ar/media/history) . وقدرت مداخيلها السنوية بـ 93,469 مليون دولار حسب احصائيات عام 2019.(https://www.macrotrends.net/stocks/charts/NSRGY/ne)

2.4التزاماتشركة نستلهفي مجال التنمية المستدامة:دعما لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030، حددت نستله الالتزامات الجديدة لعام 2020 المتمثلة في:

- مساعدة 50 مليون طفل على عيش حياة اكثر صحة.
- المساعدة في تحسين 30 مليون من سبل العيش في المجتمعات المرتبطة مباشرة بالأنشطة التجارية للشركة.
- السعي من اجل انعدام التأثير البيئي في عملياتها.
- المواصلة لتحقيق الالتزامات المجتمعية في الحياة .
- تقليل نسبة السكر المضاف في منتجات الشركة بنسبة %

5.(https://www.nestle.com/media/news/neste-csv-creati)

3.4 سياسة شركة نستله في مجال المسؤولية الاجتماعية:تتبع الشركة اجراءات منظمة لمراقبة أنشطة المسؤولية الاجتماعية. تخضع سياسة المسؤولية الاجتماعية للشركة من قبل مجلس الادارة. بموجب قانون الشركات لعام 2013، قام المجلس بتشكيل لجنة حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية لصياغة والتوصية الى مجلس الادارة بسياسة المسؤولية الاجتماعية التي تشير الى الانشطة التي يتعين الاضطلاع بها على النحو المحدد في هذا القانونومقدار الانفاق على هذه الانشطة. وتراقب اللجنة سياسة المسؤولية الاجتماعية للشركة من وقت لآخر. كما تقوم بمراقبة حالة كل مشروع وترفع نتائجه الى اللجنة بشكل دوري.

4.4 أنشطة شركة نستله في مجال التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية:من أهم مساهمات الشركة في هذا المجال:

أ- الأنشطة الاجتماعية المستدامة لشركة نستله:

- **تدريب الموظفين في مجال حقوق الإنسان:** وذلك بتدريب الموظفين في مجال فهم حقوق الإنسان، حيثشارك أكثر من 100000 موظف في نستله في 72 دولة في التدريب على

حقوق الانسان منذ عام 2011، ومن المرر أن ينهي جميع الموظفين التدريب خلال عام 2020. هذا التدريب جزء من التزام شركة نستله بتعزيز حقوق الانسان في جميع انشطتها، حيث طورت الشركة هيكلا لإدارة حقوق الانسان ونفّذت آلية "أخبِرنا" وهي آلية عالمية خارجية للتظلم والتي تسمح لأي شخص بالإبلاغ عن النتهاكات او المخاوف. كما تزود أداة التعلم الالكتروني موظفي نستله بالمهارات اللازمة لتحديد وتحليل وحل تحديات حقوق الانسان للشركات عبر سلسلة القيمة(https://www.nestle.com/media/news/human-rightstrai)، وتدريب 15666 سيدة في الاعمال التجارية ومهارات تنظيم المشاريع.

- **التغذية والصحة:** بتجديد 8856 منتجا للتغذية بمعايير صحية، وتسليم 207 مليار وجبة مدعمة بالمغذيات الدقيقة من الاطعمة والمشروبات.
- **التنمية الريفية:** تم توزيع 129 مليون نبتة بُن (تراكمات منذ 2010) للمزارعين مقابل هدف 220 مليون خلال عام 2020، وتدريب 36300 مزارع. (Report Nestle- in society, 2016, p. 01)
- **مشروع JAGRITI لخلق مجتمع أكثر صحة:** تعاونت شركة نستله في المسؤولية الاجتماعية للشركات مع معهد ماما الصحي للأم والطفل لتحقيق رؤيتهما المشتركة في إنشاء مجتمعات أكثر صحة. يركز المشروع بشكل خاص على 4 مجموعات تتكون من المراهقين والحوامل والأمهات المرضعات والأزواج. لخلق بيئة مواتية للنساء، ويستهدف التوعية بالولادات المؤسسية، وزيارات ما بعد الولادة إلى المستشفى، والتوعية بشأن تنظيم الأسرة. بدأ البرنامج بتجربة في دلهي في عام 2014 ، ووصل إلى أكثر من 100000 شخص في المجتمعات المهمشة. في عام 2019، قامت الشركة بتوسيع نطاق البرنامج في المناطق ذات الأولوية العالية عبر عدة مناطق. يضع المشروع اعتبارات واستراتيجيات تقلل من تأثير سوء التغذية على الفرد طوال حياته وتحقق تنمية شاملة للفرد. وهي تركز على خلق الوعي حول البدء المبكر للرضاعة الطبيعية وتحسين ممارسات الرضاعة الطبيعية في المجتمع. كما يتم عقد جلسات تغطي موضوعات النظافة والصحة وغيرها من الموضوعات الهامة للأزواج الشباب كخدمات تنظيم الأسرة، إسداء المشورة لهم وتثقيفهم بشأن قضايا الصحة العقلية والجنسية والإنجابية الوقائية.
- **برنامج نستله الصحي لفئات (10- 19) سنة:** هو مبادرة رائدة تم إطلاقها في عام 2009 لإظهار التزام الشركة بتعزيز التغذية والصحة والرفاهية لدى هذه الفئة من المجتمع. يتمثل مفتاح البرنامج في فهم النظام الغذائي المتوازن وعادات الأكل الصحية والوعي بالطعام والنظافة الشخصية والتمارين المنتظمة في شكل بعض الأنشطة البدنية مثل الرياضة والألعاب. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، قام البرنامج ببعض الأعمال الهائلة وتوسع ليشمل جوانب أخرى لمعالجة مشكل سوء التغذية. كما يشمل الآباء والمعلمين كمستفيدين مباشرين في البرنامج لأنهم أصحاب مصلحة مهمون للتغلب على سوء التغذية. تتعاون نستله مع شركاء آخرين لديهم الخبرة في الظروف المحلية لإحداث تأثير حقيقي وإحداث تغيير حقيقي في حياة المجتمع الذي تعمل فيه الشركة. ويتم إجراء جلسات الفصل الدراسي بالشراكة مع الجامعات من خلال قسم العلوم المنزلية وعلوم الأغذية ، حيث يتم جمع

المعلومات حول الحالة التغذوية للعادات الغذائية المحلية من خلال الأنشطة الإرشادية الخاصة بهم ويتم تطوير محتوى البرنامج بالاشتراك مع فريق نستله الهند. يتلقى كل طالب تدريبًا على التغذية لتشجيعهم على تناول المزيد من الخضار والفواكه، وضمان أن تكون وجباتهم مغذية ومتنوعة قدر الإمكان. يتم إجراء الاختبارات السلوكية والمعرفية قبل وبعد البرنامج لقياس فعالية التعلم والتنفيذ.(https://thecsrjournal.in/the-complete-report-on-cs)

- **الأنشطة الاجتماعية اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة:** في هذا المجال تركز شركة نستله على(https://www.nestle-esar.com/jobs/diversity-inclusi):

- خلق مكان عمل شامل للأشخاص ذوي الإعاقة.
- توظيف فئة المعوقين، حيث بلغ عدد الموظفين في الشركة 2696 من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تطوير اجراءات تقييم ذاتي عالمي لجميع أسواقها من أجل تقييم مستوى الدمج وأمواع الانشطة للأشخاص ذوي الإعاقة في مكان العمل.
- الهدف هو تتبع أفضل الممارسات في المجالات التالية: التدريب والتوعية، العودة الى ممارسة العمل، سهولة الوصول الى المواقع وترتيبات مكان العمل.

- **الأنشطة اتجاه الأقليات من ذوي الجنسيات المختلفة:** إن وجود الشركة في حوالي 189 دولة فهي توظف 308000 شخصا من 177 جنسية، وتعتبر الشركة توظيف الأفراد من جنسيات مختلفة رشاقة ثقافية مهمة للشركة، فهي تدعم هذه الأقليات من خلال برامج مختلفة لقادة وموظفي نستله من أجل(https://www.nestle-esar.com/jobs/diversity-inclusi):
  - فهم تأثير الاختلافات الثقافية على كيفية قيام الأشخاص بأعمالهم.
  - فهم كيفية تقديم الملاحظات وفقا للثقافات المختلفة.
  - تعلم كيف يتم الاتصال والسلوك الاجتماعي عبر الثقافات وكيفية التأقلم معهم.
- **الأنشطة اتجاه الأقليات من النساء:** قامت الشركة بتضمين التوازن بين الجنسين في جميع ممارسات الموارد البشرية، ولقد أحرزت تقدما في السنوات الأخيرة في زيادة عدد النساء في المناصب الادارية. اعتبارا من عام 2018 تشغل النساء 43 % من هذه الأدوار، وتركز الشركة بشكل خاص على زيادة نسبة النساء في أعلى 200 منصب تنفيذي من حوالي % 20 حاليا الى 30 % بحلول عام 2022 % من أجل تحقيق التكافؤ بين الجنسين في فرص العمل(https://www.nestle-esar.com/jobs/diversity-inclusi)

ب- الأنشطة البيئية المستدامة لشركة نستله:

- **المحافظة على المياه:** بخفض سحب المياه لكل طن من المنتج بنسبة 25 % منذ عام 2010، وتوفير 3.7 مليون متر مكعب من المياه من خلال 516 مشروعا لتوفير المياه.
- **انبعاثات غازات الدفيئة: تمكنت الشركة من** خفض الانبعاثات لكل طن من المنتج بنسبة 39 % (تراكمات منذ عام 2006)، وتحقيق صفر نفايات للتخلص منها في 182 موقعا (بنسبة 39 %).

- **تخفيض استهلاك الطاقة:**

الشكل2: الكمية المستهلكة من الطاقة في شركة نستله من خلال 2016- 2019 (الوحدة: بيتاجول).

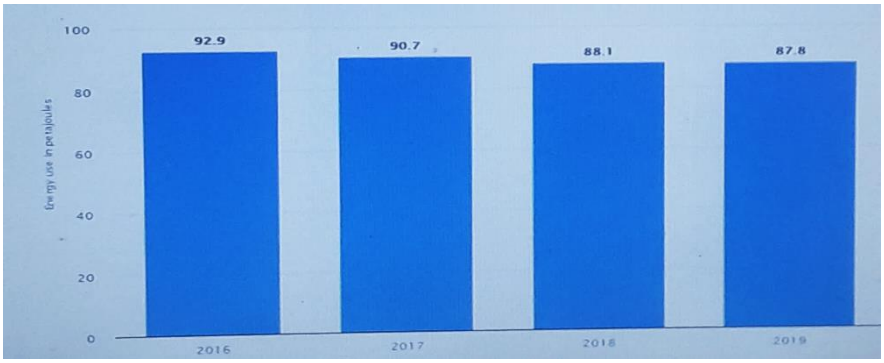

المصدر:https://www.statista.com/statistics/808812/nestle-energy-consumption-worldwideبتاريخ 2020/10/17.

يبين الشكل اعلاه استهلاك الطاقة العالمي لشركة نستله من عام 2016 الى عام 2019. استهلكت الشركة حوالي 87.8 بيتاجول عام 2019 ، ما يوضح قدرة الشركة على تخفيض نسبة الاستهلاك بعدما كانت تقدر بـ 92.9 بيتاجول عام 2016.

في مجال الاستدامة البيئية تتنوع مبادرات الشركة البيئية من إعادة التدوير واعادة استخدام المياه والسعي للحد من البصمات البيئية عن طريق تقليل استهلاك المياه(بنسبة 11% عام 2018) وانبعاثات الغازات(بنسبة 07 % عام 2018)(Nestle Nigeria -Plc, 2018, p. 05).

ت- الأنشطة الاقتصادية المستدامة لشركة نستله:

تقوم شركة نستله باستثمارات طويلة الأجل للمساهمة في رفاهية المجتمعات، حيث توفر الوظائف وتدعم الشركات المحلية وتعزز الاقتصاد الكلي على المستويات المحلية والدولية. فهي موجودة في 189 دولة حول العالم. تقدم محفظة نستله منتجات وخدمات للأفراد والحيوانات الأليفة. تتنوع أكثر من 2000 علامة تجارية. ولديها 323000 موظف(https://www.weforum.org/organizations/nestle-sa). فعلى سبيل المثال، يدعم تأثير عمليات نستله بأمريكا الشمالية في ميشيغان ما مجموعه 765 وظيفة ويولد 161 مليون دولار من الناتج الاقتصادي للولاية. وبالمثل، في عام 2016، قدمت نستله ووترز أمريكا الشمالية أكثر من 136 مليون دولار من المبيعات لـ 261 بائعا في ولاية ماين، يقعون في 83 مدينة وبلدة في جميع أنحاء الولاية، ودفعت 7.7 مليون دولار في المبيعات الحكومية والمحلية والدخل والممتلكات وغيرها من الضرائب(https://www.nestle-watersna.com/communities/social).

5. خاتمة:

تطورت المسؤولية الاجتماعية للشركات تحت تأثير الضغوط الاجتماعية والضوابط الحكومية والإصلاحات التشريعية التي من شأنها تحسين نوعيةحياة المجتمعاتوالبيئة المحيطة، وتحقيق تنمية شاملة مستدامة بجميع اهدافها و تراعي كل أبعادها. وتعتبر تجربة شركة نستله في مجال المسؤولية الاجتماعية أداة لتحقيق التوازن بين الجوانب الاجتماعية

والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة. كما أنها التزام من أصحاب المصالح في الشركة للمساهمة في التنمية المستدامة.

- الاستنتاجات:

- تلعب شركة نستله دورا فعالا في التصدي لمواجهة المشاكل العالمية، لذا فهي تؤسس لقيم مشتركة وتقدم حلولا للقضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.
- دعم الملف الصحي الخاص بالطفل والأم بإطلاق برامج (كمشروعJAGRITI) لرفع الوعي لدى الأمهات والأسر وتنشئة جيل صحي.
- نشر ثقافة التغذية الصحية (مبادرة نستله العالمية Nestlé Healthy Kids) في أكثر من 80 دولة حول العالم بين الأطفال وطلاب المدارس بتدريبهم على المأكولات الصحية والنشاط الجسدي مع مراقبة مدى التحسن الذي يحرزه الأطفال المشاركون في البرنامج.
- تحلي الشركة بالشفافية بشأن تحديات حقوق الانسان وكيفية معالجتها، حيث تفوقت شركة نستله في تدريب موظفيها في مجال حقوق الانسان بعدما أن قررت تدريب جميع الموظفين بحلول عام 2020 بلغة بسيطة خالية من المصطلحات القانونية والتقنية المعقدة.
- أثبتت شركة نستله كامل مسؤوليتها في توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة والأقليات من النساء وذوي الجنسيات المختلفة، وهي حريصة على الاستثمار بشكل مستدام في هذه الفئات بتوفير مكان عمل مناسب، وإشراكهم في المراكز الادارية العليا.
- تساهم شركة نستله في التنمية الزراعية بتدريب وتقديم المساعدة التقنية للمزارعين، وقد وزعت 129 مليون نبتتة بُن تشجيعا منها على زراعة هذا النوع من النبات.
- تدمج شركة نستله ممارسات الاستدامة البيئية في جوهر أعمالها باستخدام موارد أقل، تخفيض استهلاك الطاقة والمياه، تخفيض انبعاث الغازات الدفيئة ومواجهة الصرف المطلق للمياه.

- التوصيات:

إن تجربة شركة نستله في مجال المسؤولية الاجتماعية ومدى استجابتها لتحقيق أهداف وأبعاد التنمية المستدامة باعتبارها شركة رائدة عالميا، تقودنا إلى عرض جملة من التوصيات لمنظمات الأعمال الجزائرية لا سيما العاملة في مجال التغذية بأن تحذو حذو شركة نستله، وذلك بـ:

- دمج برامج المسؤولية الاجتماعية في صميم استراتيجية الشركات.
- تطوير برامج التدريب للموظفين وأفراد المجتمع هدفها تحسين المستوى التعليمي والثقافي ورفع الوعي الاجتماعي والبيئي.
- وضع استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للإسهام الفعلي في رفد منظومة التنمية المستدامة وإيجاد آليات لتوسيع الاستثمار المحلي وزيادة فرص التشغيل.
- تبني مشاريع مسؤولة اجتماعيا تتكفل بها شركات القطاع الخاص ذات بعد اقتصادي واجتماعي لرفع الفقر والتهميش عن مناطق الظل في الجزائر.

6. قائمة المراجع:

باللغة العربية:

- اياد النسور. (2010). *الاصول العلمية للتسويق الحديث*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- بختة بطاهر ، و علي عرقوب . (2018). دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين التنمية المستدامة للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة مستغانم ومؤسسة سونلغاز وحدة مستغانم. *مجلة دفاتر بوادكس، العدد رقم 09*.
- حسناء مشري، و سفيان مسالتة. (2019). *الاصول النظرية والتطور التاريخي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، برلين، كتاب جماعي بعنوان المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية*. برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسة الاقتصادية.
- خالد فضالة ، و حميد قرومي. (2017). دور تبني المسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسة الاقتصادية للمساهمة في التنمية المستدامة. *مجلة معارف، السنة الثانية عشر، العدد 22*.
- سمير مصطفى أبو مدللة، و محمود حسين عيسى. (2016). اليات تعزيز المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني. *مجلة جامعة الازهر، غزة، سلسلة العلوم الانسانية*، 283.
- طاهر الغالبي، و صالح العامري. (2010). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال وشفافية نظام المعلومات: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية الاردنية. *المؤتمر العربي الثاني في الادارة* (صفحة 43). المنظمة العربية للتنمية الادارية
- طاهر الغالبي، و صالح العامري. (2010). *المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الاعمال*. الاردن: دار وائل للنشر.
- عثمان محمد غنيم، و ماجدة أبو زنط. (2007). *التنمية المستديمة، فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها*. عمان: دار الصفا، الطبعة الاولى.
- عدنان مناتي، و ليلى ناجي مجيد. (2017). اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر في تعزيز التنمية المستدامة (البعد الاقتصادي) مع اشارة خاصة للعراق. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 52*.
- محمد جودت ناصر، و علي الخضر. (2013). *المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات العمل*. منشورات جامعة دمشق.
- مدحت ابو النصر، و ياسمين مدحت محمد. (2017). *التنمية المستدامة مفهومها ابعادها مؤشراتها*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية .(2004) *كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع - الاتجاهات والقضايا الراهنة*.نيويورك وجنيف :منشورات الامم المتحدة.
- ناصر جرادات، و عزام أبو الحمام. (2019). *المسؤولية الاخلاقية والاجتماعية للمنظمات، الطبعة الاولى*. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
وهيبة مقدم، و بشير بكار. (بلا تاريخ). *المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال تطبيق المواصفة ايزو 26000 للمسؤولية الاجتماعية*. تاريخ الاسترداد 04 10, 2020، http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/123456789/7702/%D8%A7%D9%

- باللغة الأجنبية:

- Afgan, N., & al. (2005). *sustainable development of energy, Water and Environment systems.* World Scientific Publishing.
- Asefa, S. (2000). *The Economics of Sustainable Development.* United States of America: Library of Congress Cataloging-in-Publication.
- Capron, M., & Quairel-Lanoizelée, F. (2007). *la responsabilité d'entreprise.* Paris: Edition la découverte.

- Chauveux, A., & Rose, J.-J. (s.d.). *L'entreprise responsable.* Paris, France: éditions d'organisation.
- Frank, J. (1984). Voluntary Social Reporting: an ISO- Beta portfelio analysis. *The accounting Review, Vol Iv (N°5)*, 124.
- https://thecsrjournal.in/the-complete-report-on-cs. (n.d.). Retrieved 16Octobre, 2020
- https://www.macrotrends.net/stocks/charts/NSRGY/ne. (n.d.). Retrieved 15 Octobre, 2020
- https://www.nestle.com/media/news/human-rightstrai. (n.d.). Retrieved 16Octobre, 2020
- https://www.nestle.com/media/news/neste-csv-creati. (n.d.). Retrieved 15Octobre, 2020
- https://www.nestle-esar.com/jobs/diversity-inclusi. (n.d.). Retrieved 15Octobre, 2020
- https://www.nestle-esar.com/jobs/diversity-inclusi. (n.d.). Retrieved 15Octobre, 2020
- https://www.nestle-esar.com/jobs/diversity-inclusi. (n.d.). Retrieved 15Octobre, 2020
- https://www.nestle-mena/com/ar/media/history. (n.d.). Retrieved 15Octobre, 2020, from https://www.nestle-mena/com/ar/media/history
- https://www.nestle-watersna.com/communities/social. (n.d.). Retrieved 18Octobre, 2020
- https://www.weforum.org/organizations/nestle-sa. (n.d.). Retrieved 18Octobre, 2020
- Nestle Nigeria -Plc. (2018). *Annual Report and Accounts* .
- Report Nestle- in society. (2016). *creating shared value and meeting our commitments.*
- Sethi, S. (1974). *An approach to incorporating social preferences in developing corporate action strategies, in the unstable ground: corporate social poling in dynamic society.* New jersey: edited by S.P Sethi, Melville publishing company.
- Simma , & Hossain. (2004). *International Law and Sustainable Development Principles and Practice.* Martinus Nijhoff Publishers Leiden, Boston.